

04 شرح نظم زبدة البلاغة لناظمه الشيخ محمد نصيف الاستعارة

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا هو

الدرس الرابعون من شرح نظم زبدة البلاغة ووصلنا الى البيت الرابعين. مكنية - [00:00:00](#)

اخفى وتصريحية وهي على تشابه مبنية. والبيت في الحقيقة متصل بما قبله. اذ قبله فالاول استعارة منقسم مكنية فهي تنقسم الى مكنية وتصليحية وهذا تقسيم من تقسيمات الاستعارة وتقسيماتها التشبيه فاستعارة تنقسم الى مكنية اي مخفية فان الكناية -

[00:00:20](#)

ترجع الى معنى الخفاء والستر. والتصليحية اي ظاهرة معلنة. فاذا قلت رأيت ابتدا يحمل سيفا ويفتك بالكفار فاني صرحت بلفظ

الاسد الذي استعرتة في غير ما وضع له. اما اذا قلت قاد المسلمين رجل زئيره يخيف الاعداء - [00:00:50](#)

وخالبه تفتك بهم. لا شك ان الاسد لم يذكر هنا. وهذه استعارة مكنية. حذف الاسد ولكن بقيت اشياء تدل عليه وهي الزئير والمخالب.

ومنه البيت المشهور واذا المنى انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع لاحظ ان المنية ليس لها اظفار ما الذي له اظفار - [00:01:20](#)

فار ينشبهها انما هو السبع. فكأن الشاعر يقول ان المنية تشبه السبع في الفتك بالاعداء ولكنه لم يقم الكلام على التشبيه بل ولا على

الاستعانة التصريحية. اذ لم يصرح بالسبع وانما اخفى السبع واتى بشيء يدل عليه - [00:01:50](#)

ولمزيد البيان لعلي ازيد الامثلة قليلا. طبع الاسد والقمر والفأر وغيرها مما ذكرته في امثلة سبقت اذا ذكر صراحة فالاستعارة

تصريحية لكن اذا حذف لا بد ان يأتي ما يدل عليه فتقول لابنتك الجميلة نورك - [00:02:20](#)

شمل المكان يعني انت كالقمر لكن حذفت القمر واتيت بشيء يدل عليه فصار الاستعارة مكنية ولو قلت انت كالقمر فهذا تشبيه. واذا

قلت اهلا بالقمر هذه استعارة تصريحية اذ صرحت بذكر القمر. قال وتنقسم مكنية تخفى - [00:02:50](#)

هذه كلمة تخفى تشير الى صفة صفة المكنية التي جعلتها مكنية وهي انها خفية لم يصرح فيها بالمشبه به الذي هو المستعار منه. الذي

هو اللفظ الذي استعير اخفي واوتي - [00:03:20](#)

شيء من لوازمه. قال وتصريحية وهي التي صرح فيها اللفظ. المستعار. قال هي على تشابه مبنية في الاستعارة مبنية على التشبيه.

وقد مضت الاشارة قبل الى هذا فقولنا مثلا نورك عم المكان يعود في اصل معناه الى تشبيهه - [00:03:40](#)

هذا المخاطب بالقمر كانك قلت انت كالقمر. ولكن حذف القمر واوتي بشيء يدل عليه وهو النور فانتقل الكلام من كونه تشبيها الى

كونه استعارة ولما كان القمر قد حذف كانت الاستعارة مكنية وانما عرفنا انها استعارة لوجود ما يدل على - [00:04:10](#)

القمر وهو النور. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:04:40](#)